



كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. حارث ياسين شكر

اسم المادة باللغة العربية : العروض والقافية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Prosody and rhyme

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: بحر الطويل

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : albahr altawil

## محتوى المحاضرة الرابعة

### بحر الطويل

#### تفعيلاته:

هو من البحور المركبة التي تتكون من تفعيلتين مختلفتين تتكرر أربع مرات في كل شطر:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ      فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

#### مفتاحه:

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فِضَائِلُ      فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

#### سبب تسميته:

سُمِّيَ هَذَا الْبَحْرُ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِأَنَّهُ طَالَ بِتَمَامِ أَجْزَائِهِ؛ فَهُوَ لَا يَسْتَعْمَلُ مَجْزُوءًا وَلَا مَشْطُورًا وَلَا مِنْهَوَكًا، وَقِيلَ: لِأَنَّ عَدَدَ حُرُوفِهِ يَبْلُغُ ثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِينَ حَرْفًا فِي حَالَةِ التَّصْرِيعِ، أَيِ فِي حَالِ كَوْنِ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ مِنَ الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ نَفْسَهَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْبُحُورِ الْآخَرَى وَاحِدٌ عَلَى هَذَا النَّمْطِ.

#### أنواعه:

للطويل نوع واحد فقط، وهو التام، وصيغته:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

مثل قول الشاعر:

يقولون ليلى بالعراق مريضة \*\*\* أيا ليتني كنت الطبيب المداويا

#### زحافات وعلل البحر الطويل :

أما التغييرات التي تطرأ على تفعيلات البحر الطويل:

- ١- زحاف القَبْضِ: ويعني حذف الحرف الخامس الساكن، فتصبح (مَفَاعِلُنْ): (مَفَاعِلُنْ)، وتصبح (فَعُولُنْ): (فَعُولُنْ)، ولا يجوز أن يجتمع الكف والقَبْض في (مَفَاعِلُنْ).
- ٢- زحاف الكف: ويعني حذف السابع الساكن، فتصبح به (مَفَاعِلُنْ): (مَفَاعِلُنْ).
- ٣- علة الحذف: وتعني حذف السبب الاخير من التفعيلة، وتدخل في ضربه فتصير مفاعيلن (مفاعي) وتحول إلى فعولن المساوية لها بالحركات والسكنات.

#### ملاحظة:

لا يجيء البحر الطويل إلا مقبوض العروض ، إلا عند التصريع فتكون سالمة مع التصريع، مثل :

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمُتْكَ الصَّبْرُ \*\*\* أَمَا لِلْهُوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ

#### أمثلة من بحر الطويل:

وما الدهر إلا من رواة قصاندي \*\*\* إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشدا

ومن يطلب الحسنا يسخو بمهرها \*\*\* وطالب شهد لا تخفه اللواسع

ترى الناس ما سرنا يسبيرون خلفنا \*\*\* وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ \* \* \* لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ

وَقَلْنَا عَنِ الْأَيَّامِ تَمْضِي بِلَا هَدَى \*\*\* وَعَشْنَا نُؤَافِي الْعَمْرَ دَمْعًا مَهِيلاً